لا يقدر احد ان يناله بمكروه ومن تعدى الى ذلك عوقب عقوبه
معجله وقد جرب ذلك غير مره ولم اتحقق تاريخ وفاته رحمه الله تعالى
ونفع به حرف الحا المهمله ابو محمد الحسن بن علي
بن عمر بن علي بن محمد بن ابي القاسم الحميري كان فقيها عارفا
بارعا محققا من اهل مدينه إب بكسر الهمزه ثم باموحده مشدده
وكان شديد الاجتهاد في طلب العلم يحكى انه اقام سنه يصلي
الصبح بوضو العشا لكونه يبيت يطالع الكتب ولم يكن يشاك
مع المطالعه عن طعام ولا شراب ولا يشتغل باهل ولا ولد
قال الجندي اخبر الثقه ان الفقيه حسن المذكور راى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام في جماعه من اصحابه ومعهم الامام
الشافعي فقال يا رسول الله بم استحققت هذه الزياره فقال
له باجتهادك في طلب العلم ويحكى عنه انه قصد الفقيه محمد
الهرمل القمري الاتي ذكره ان شا الله تعالى الى بلده وقرا عليه
فقال له ابن الهرمل احب ان اقرا عليك البيان فاجابه الى ذلك
فكان وقت قراته على ابن الهرمل يقعد دونه ووقت قراه
البيان يقعد ابن الهرمل دونه فاتفق في بعض الايام وقت
قراه البيان ان رفع الفقيه حسن راسه كالمستمع ولا زال

اى المصنف ورأى حسناً انه اخرج ان النسخه

كذلك

كذلك حتى فرغت القراه فاخبر الفقيه محمدا بما راى فقال له
هذا رجل من فقها الجن قرا علي التنبيه والمهذب وهو الذي
سالني ان اقرا عليك البيان ليستمعه وكان للفقيه حسن المذكور
مصنفات وفوايد ولم يزل على خير كثير حتى توفي سنه سبع
وثلثين وسبعمايه وكان اخر كلام سمع منه التلفظ بالشهادتين
رحمه الله تعالى ابو محمد الحسن بن عبد الله بن ابي السرور
كان شيخا كبير القدر مشهور الذكر صاحب علوم ومكاشفات
يقال انه بلغ رتبه القطبيه يحكى عن الشيخ طلحه الهتار انه قال
كشف لي عن مراتب الاوليا فرايت مرتبه القطبيه خاليه فقلت
في نفسي سبحان الله مثل هذا المقام يكون خاليا فرايت رجلين
يستبقان عليه حتى وصلا اليه وتدافعا عنده ساعه ثم جلس
احدهما وهما الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي والشيخ حسن بن
ابي السرور ومن ذلك ما روى عن بعض اقارب الفقيه حسن انه
قال قدم علينا رجل غريب واقام عندنا اياما في المسجد وكان
لا ياكل ولا يشرب ولا ينام ولا يتكلم ولا يزال يدور في المسجد
وهو يتاوه فعجبت من حاله فجيت اليه في بعض الايام وقد خلى
المسجد فقلت له يا سيدي اني اراك لا تاكل ولا تشرب وانت

Copyright © King Saud University